اختلاف الطبائع والصور والمدار. قال تعالى: [لا الشمس ينبغي لها أنّ تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون](1).

ومن خلال هذه الطبيعة الهادئة المنسجمة ألف عبرةٍ للإنسان الواعي المفكّر؛ لتكون أحواله جاريةً على منوالها المحكم الرتيب.

نسأل ا سبحانه بأسمائه وصفاته أنّ يجعل عملنا خالصاً لوجهه، وصواباً على وفق مراده ومراد رسول ا ـ صلى ا عليه وآله ـ وصحبه ومن اتبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

قال رسول ا ـ صلى ا عليه وآله ـ:

"من سن سنة حسنة فعمل بها كان لـه أجرُها ومثلُ أجر من عمل بها لا ينقص من اُجورهم شيءٍ...".

السنن الكبرى للبيهقي 4: 176

---

1 ـ يس: 40.